

معنى كلمة الصبر في القرآن الكريم

(دراسة تحليلية دلالية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)

PERPUSTAKAAN	
UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLASIFIKASI	No. REG
K	A.2014/BSA/05
A.2014	ASAL BUKU :
05	TANGGAL :
BSA	

إعداد :

نور حسنة

رقم التسجيل : A0121.0111

شعبة اللغة العربية و أدبها

كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

٢٠١٤/٥١٤٣٤ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الإطلاع على البحث التكميلي لذي حضره الطالبة :

الاسم : نور حسنة

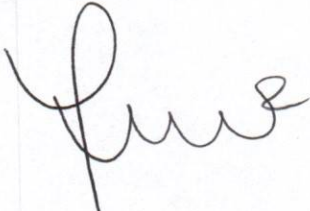
رقم القيد : A0121.111

عنوان البحث : معنى كلمة الصبر في القرآن الكريم
وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

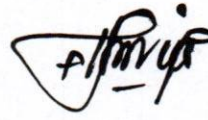
المشرف

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها
كلية الآداب



الدكتور أ. عباس عبد الله الماجستير



الدكتور أندوس فتح الرحيم الماجستير

رقم التوظيف: ٩٦٩٠١٢٥١٩٩٤٠٣١٠٠٥ رقم التوظيف: ١٩٦٣٠٧٢٩١٩٩٨٠٣١٠٠١



اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

معنى كلمة الصبر في القرآن الكريم

بَحْثُ تَكْمِيلِي لَنَيْلِ شَهَادَةِ الدَّرَجَةِ الْجَامِعِيَّةِ (S. Hum) فِي شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا كَلِّيَّةِ

الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

إعداد الطالبة : نور حسنة

رقم القيد : A5121.111:

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطاً لنيل شهادة

الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم خامسة ٢٣ أيلول

١٤٠٢.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتور أندوس فتح الرحيم الماجستير رئيسا ومشرفا
٢. الدكتور فائز رشاد، الماجستير مناقشا
٣. حارس صفى الدين، الماجستير مناقشا
٤. ناصح المصطفى، الماجستير سكرتيرا

عميد كلية الآداب جامعة سوون أميل الإسلامية الحكومية

الدكتور الحاج إمام غزالي، الماجستير

رقم التوظيف: ٣١٠٠.٢١٢١٩٩.٠٠٠.١٩٦٠

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدنى هذه الورقة:

الاسم الكاملة : نور حسنة

رقم القيد : ٨٥١٢١٠١١١

عنوان البحث التكميلي : معنى كلمة الصبر في القرآن الكريم

(دراسة دلالية)

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عقاب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا ٢٣ يناير ٢٠١٤م



نور حسنة

محتويات الرسالة

أ		صفحة الرسالة
ب		تقرير المشرف
ج		اعتماد لجنة المناقشة
د		الإعتراف بأصالة البحث
هـ		الإهداء
و		كلمة الشكر و التقدير
ز		محتويات الرسالة
ي		المستخلص
ك		ابترك

١ الفصل الأول : اساسيات البحث

١ مقدمة

٢		ب. اسئلة البحث
٢		ج. الهدف البحث
٢		د. اهمية البحث
٣		هـ. توضيح المصطلحات
٤		و. تحديد البحث
٤		ز. الدراسات السابقة

٦ الفصل الثاني : الاطار النظاري

٦ المبحث الأول : لمحة عن علم المعنى

٦	١. مفهوم علم المعنى
٧	٢. أنواع المعنى
٩	٣. تغير المعنى
١٧	المبحث الثاني : معنى كلمة الصبر
١٧	أ. معنى كلمة الصبر
٢٠	ب. أنواع الصبر
٢٣	المبحث الثالث : كلمة الصبر في القرآن
٢٣	أ. مواقع كلمة الصبر في القرآن
٢٩	ب. معاني كلمة الصبر في القرآن
٣٣	الفصل الثالث : منهجية البحث
٣٣	أ. مدخل البحث و توعه
٣٣	ب. بيانات البحث ومصادرها
٣٣	ج. أدوات جمع البيانات
٣٤	د. طريقة جمع البيانات
٣٤	هـ. طريقة تحليل البيانات
٣٥	و. تصديق البيانات
٣٥	ز. خطوات البيانات
٣٧	الفصل الرابع : عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها
٣٧	١. وجود الصبر في القرآن الكريم
٤٤	٢. معاني كلمة الصبر في القرآن الكريم عند المفسرين

٤٥ ٣. معاني الصبر من ناحية علم الدلالة

٤٩ الفصل الخامس : الخاتمة

٤٦ ١. الاستنباطات

٥٠ ٢. الافتراضات

المراجع

٥ أ. المراجع العربية

٥ ب. المراجع الأجنبية

ABSTRAK

"معنى كلمة الصبر في القرآن الكريم (دراسة دلالية)"

Makna Kata Sabar Dalam Al-Qur'an (Studi Semantik)

Al-Qur'an al-karim adalah kitab Allah swt. yang diturunkan kepada Nabi Muhammad saw sebagai petunjuk bagi umatnya. Untuk itu, memahami teks al-Qur'an adalah suatu anjuran atau bahkan menjadi suatu kewajiban bagi umat muslim untuk mempelajarinya dan bernilai ibadah.

Sebagai upaya untuk memahami kandungan al-qur'an yang notabene berbahasa Arab maka diperlukan beberapa ilmu yang sangat penting salah satunya adalah Ilmu Dalalah (Ilmu Ma'na) yaitu ilmu yang mempelajari aspek-aspek yang menentukan dan mempengaruhi makna sebuah kata atau kalimat.

Dan Pada kesempatan kali ini, penulis berupaya untuk mengulas sebuah pembahasan yang terdapat dalam al-Qur'an yaitu kata "sabar" yang berasal dari akar kata "shabara". Penulis menemukan kata sabar itu terkadang disebut bersamaan setelah kata *Inna Allaha ma'a* dan didalamnya mengandung beberapa makna yang berbeda-beda. Kata "sabar" disebut sebanyak 40 kali dalam al-Quran al-karim yang tersebar dalam 40 ayat pada 23 surat.

Fokus masalah yang dikemukakan dalam pembahasan ini meliputi 3 hal yaitu:

- 1) apa pengertian dari sabar,
- 2) apa ayat "sabar" dalam al-Quran
- 3) apa makna kata sabar dalam al-Quran

Dalam analisis skripsi ini, penulis menyimpulkan bahwa kata "shabara" mempunyai makna yang berbeda-beda sesuai dengan situasi dan konteks kalimat). Diantara makna-makna itu, adalah: 1) Menunggu dengan keadaan tenang, 2) menahan diri dari sesuatu, 3) Tetap, 4) Berani. Adapun sabar dibagi menjadi 3 yaitu; 1) Sabar dalam Ta'at kepada Allah, 2) Sabar dalam Ma'siat, dan 3) Sabar dengan takdir-takdir Allah. Ditinjau dari Ilmu Dalalah. Penulis menemukan makna kata sabar dalam dua makna saja, yaitu makna asasi dan idofi.

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ- مقدمة

إن القرآن الكريم هو كتاب الله عز وجل المتزل على ختم الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم بلفظه ومجناه والمنقول بالتواتر المفيد للقطيع واليقين ، المكتوب من أول سورة الفاتحة إلى سورة الناس . وقد جمع الله عز وجل في هذا القرآن الكريم المواعظ والأمثال والآداب والأحكام ، وما يحتاج به الإنسان من أخبار الأولين والآخرين وأمر بالإعتناء به وملازمة آدابه .

القرآن هو كتاب الله العزيز الذي أنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ليكون دستوراً وهدى للمسلمين ومنهاجاً يسرون عليه حياتهم وجعل اللغة العربية أداة التوصيل ووسيلة الإبانة ووعاء التفكير للرسالة الخالدة التي تنظم جميع شؤون حياة وتستجيب التوصيل مشكلاتها فاختار تعالى عريية أو اللسان العربي قضية العبادة لغوية وثقافية وعملية وحضارية حيث لا يعد ولا ينكر علاقة التعبير بالتفكير ودور التعبير في الفكر والإبداع الأدبي والعلمي ولا شك أن اللغة إحدى مقامات الأمة لأنها من سبيل توصيل العقيدة وتحقيق الانفعال بها وصياغة الأمة وتنظيم التفكير وحماية ذكرها.^١

لما رأينا هذه الدنيا فيها تنازع و قتال وحروب مستحکم بين كافة الأنام وليس فيهم هدى من القرآن المبين يهدى الصبر و الشكر على ما وهبنا الله سبحانه وتعالى من النعم أو المصائب من الجوع و الخوف ونقص من الأموال والأنفس والثمرات أو بلاء و العذاب، ما الحقيقة منها؟ لأن أكثر المسلمين يعرفون الصبر الحفظ والإمساك على الأشياء التي أصابتهم .فحينئذ يخالف المعنى

(حنيفة ، معنى كلمة النظر و البصر و الرؤية والموائسة في القرآن الكريم) سوربايا :كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها جامعة سونن امبيل الإسلامية الحكومية ، سنة ٢٠١١ ص ٢٠

الحقيقي من الصبر. ويكون هذا البحث أول بحث تحليلي كلمة الصبر في القرآن الكريم. وكذلك هذا البحث لمعرفة مفهوم الصبر فيه. لعلّ الله جلّ وعلا جعل في قلبي صفة الصبر وجعلني من الصابرين ، آمين .

ب- أسئلة البحث

١. ما مفهوم الصبر ؟
٢. ما الآيات التي تدل على الصبر في القرآن الكريم؟
٣. ما معنى كلمة الصبر في القرآن ؟

ج - أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي مايلي

١. معرفة معنى الصبر .
٢. معرفة عن الآيات القرآنية التي تدل على الصبر .
٣. معرفة معنى كلمة الصبر في القرآن .

د- أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي :

١. للباحث ، لترقية معرفته عن دلالة الصبر في القرآن الكريم خاصة وتطبيقها في الحياة حتى أن صار مثل الدم واللحم .
٢. للقارئ ، مخصصا للمسلمين الأندونيسيين ، ليكون مساعدة و معاونة البحث عن الخصائص الصبر في القرآن الكريم .
٣. للجامعة ، لزيادة العلوم والمعارف عن اللغة خاصة عن خصائص الصبر في القرآن الكريم .
٤. لإثبات بعض عجائب القرآن مختصة في أحد الصفات العليا فهي الصبر.

٥ - توضيح المصطلحات

فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث ، وهي :

١. معنى : ما يقصد بشيء^٢
٢. كلمة : اللفظة الواحدة (وعند النحات) اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع ، سواء كانت حرفا والحداد وكلام الجرام أكثر^٣
٣. الصبر : الصبر لغة يعني " الإمساك " واصطلاح يعني إمساك النفس عن الغضب والأنانية و الرضا بما أعطاه الله له ، و الرضا بإقامة أوامره استقامة و الرضا بأن لا يتبع هواه^٤.
٤. في : حرف جر و مما تدل عليه الظرفية^٥
٥. القرآن : مصدر من قرأ - يقرأ - قراءة و قرآن قرأ الشيء أي جمعه وضم بعضه إلى بعض . وأما اصطلاحا فهو كلام الله المعجز المتزل على خاتم الأنبياء و المرسلين بواسطة الأمين جبريل عليه الصلاة و السلام المكتوب في المصاحف المنقول إلينا بالتواتر المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة و المختتم بسورة الناس^٥
٦. الكريم : صفة لكل ما يرضى و يحمد في بابيه منه و جه كريم وقول كريم ويعني هذا بأن الكريم صفة من القرآن^٦

^٢ . لويس معلوف، المنجد (بيروت : دار المشرق ١٩٧٥) الطبعة الثانية و العشرون ص: ٥٣٥

^٣ . إبراهيم أنيس وإخواته، المعجم الوسيط (القاهرة : ميجول المكتبة، ١٩٧٢)، ص: ٧٩٦

^٤ . لويس معلوف، المنجد ص: ٦١٦

^٥ . محمد علي الصابوني، النيان في علوم القرآن (بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٥) ص: ١٤٦

^٦ . لويس معلوف، المنجد ص: ٢١١

٧. دراسة : مصدر من درس - يدرس - درسا ودرسة بمعنى أقبل عليه

العلم يحفظه . والمراد هنا الطريق المدرسة أي خصة بدرس^٧

٨. دلالية : مصدر من دل - يدل - دلالة وهو علم الذي يدرس

المعنى.^٨

و - تحديد البحث

حددت الباحثة في بحثها لأجل التركيز وهو كما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو معاني صبر في القرآن الكريم .

٢. إن هذا البحث يركز في دراسة معنى صبر في القرآن الكريم .

ز - الدراسات السابقة

لاتدعي الباحثة أن هذا البحث هو البحث الأول في دراسة الكلام الخبري

، فقد سبقته دراسات تستفيد منها وتأخذ منها أفكارا وفوائد. وستسجل الباحثة

في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في

هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات

والرسالات الجامعية ، وهي:

١. معاني كلمة النور في القرآن الكريم (دراسة دلالية) التي كتبها حسنان سنة

٢٠٠١ هذه الرسالة تبحث عن معاني كلمة النور في القرآن الكريم من ناحية

علم الدلالة .

٢. الموت في القرآن الكريم (دراسة في دلالة الألفظ) التي كتبها أحمد سيف

الدين سنة ٢٠٠٣. التي يركز بحثها عن معنى الموت في القرآن الكريم من

ناحية علم الدلالة.

^٧.لويس معلوف ، النجد ص: ٢١١

^٨. محمد غفران زين العالم ، المذكرة في علم الدلالة (سوريايا: جامعة سونن أمبيل، مجهول السنة) ص: ١

٣. معنى كلمة الإسلام في القرآن الكريم (دراسة دلالية) التي كتبها محمد

قشيري

سنة ٢٠٠٤ . هذه الرسالة تبحث عن معاني كلمة النور في القرآن

الكريم من ناحية علم الدلالة .

لاحظت الباحثة أن هذه البحوث الثلاثة تناولت في علم الدلالة من

جوانب مختلفة حيث تناول البحث الأول إلى آخر من ناحية معنى كلمة في

القرآن الكريم يعني معنى كلمة النور و كلمة الموت و كلمة الإسلام و هذا

البحوث الثلاثة تساوم عن هذا البحث الذي تقوم به الباحثة حيث تناول علم

المعنى ولكن تختلف عن لفظ التي تبحث في علم الدلالة يعني معنى الصبر في

القرآن الكريم.

الفصل الثاني الإطار النظري

أ. المبحث الأول: لمحة عن علم المعنى

١. مفهوم علم المعنى .

اختلف الباحثون في فهم معنى " المعنى " باعتباره موضوعا لعلم الدلالة اختلافا شديدا جعل " أوجدن " (Ogden) و " ريتشاردز " (Richards) يضع في كتاب لهما تحت عنوان " معنى المعنى " قائمة تحوى ما يزيد عن ستة عشر تعريفا له^٩

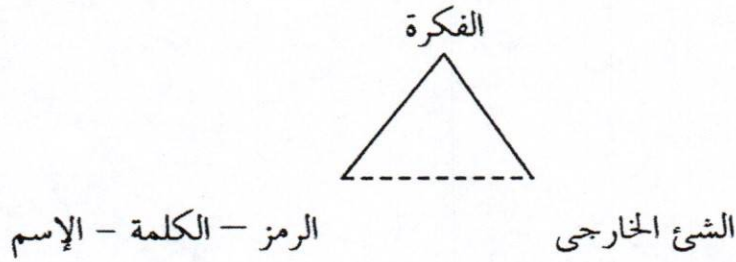
وهذان العالمان قاما بتحليل المعنى معتمدين على القاعدة المشهورة التى سمياها المثلث الأساسى، فهما يعتقدان أن هناك ثلاثة عوامل رئيسية تتضمنها أية علاقة رمزية:

العامل الأول الرمز نفسه و هو هنا أى فى دراسة اللغة، عبارة عن الكلمة المنطوقة المكونة من مجموعة من الأصوات مثل " منضدة ".
العامل الثانى هو المحتوى العقلى الذى يحضر فى ذهن السامع حين يسمع كلمة " منضدة " و هذا ماسماه " أوجدن " و " ريتشاردز " بالفكرة.
العامل الثالث هو الشئ نفسه، و هذا العامل (و هو هنا المنضدة) سماه العاملان " بالمقصود ."

والعلاقة الموجودة بين هذه المصطلحات الثلاثة يمكن توضيحها بالمثلث الآتى:^{١٠}

١. أحمد مختار عمر ، علم الدلالة، ص ٥٤

٢. محمد غفران زين العالم ، علم الدلالة، (سورابايا: جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية) ، ص ١١.



٢. أنواع المعنى

المعاني كلها لا تكفى أن تدرك في المعاجم أو القواميس لأنها لا تمكن أن تشتمل الكلمات و معانيها كلها فمن اجل ذلك فرق علماء الدلالة أنواع المعاني لابد من ملاحظتها قبل تحديد النهائي لمعان الكلمات . الدكتور أحمد مختار عمر في دراسته الدلالية يقسم المعنى إلى خمسة أنواع فهي كما يلي :^{١١}
أ. المعنى الأساسى أو المركزى و يسمى أحيانا المعنى التصورى أو المفهومى أو الإدراكي .

وهذا المعنى هو العامل الرئيسى للإتصال اللغوي و الممثل الحقيقى للوظيفة الأساسية للغة و هي التفاهم و نقل الأفكار . مثل كلمة ولد التي تملك الملامح : + انسان + ذكر + بالغ .

هذه الملامح الثلاثة تقدم المعيار للاستعمال الصحيح للكلمة، ولكن

هناك معاني إضافية كثيرة وهى صفات غير معيارية و قابلة للتغير من زمن إلى زمن، و من مجتمع إلى مجتمع . و هذه المعاني الإضافية تعكس بعض الخصائص العضوية و النفسية و الإجتماعية، كما تعكس بعض الصفات التي ترتبط في أذهان الناس بالمرأة (كالثرثرة و إجادة الطبخ و لبس نوع معين من الملابس)، أو الذي ترتبط في أذهان جماعة معينة تبعا لوجهة نظرهم الفردية أو الجماعة، أو لوجهة نظر المجتمع ككل (استخدام البكاء - عاطفية - غير منطقية - غير مستقرة) .

ب. المعنى الإضافي أو العرضي أو التضمني أو الثانوي أو الهاشمي.

وهو المعنى يملكه اللفظ عن طريق ما يشير إليه إلى جانب معناه التصوري الخالص. وهذا النوع من المعنى زائد على المعاني الأساسية و ليس له صفة الثبوت و الشمول و إنما يتغير بتغير الثقافة أو الزمن أو الخبرة.

وإذا كانت كلمة "يهودي" تملك معنى أساسيا هو الشخص الذي ينتمي إلى الديانة اليهودية فهي تملك معاني إضافية في أدهان الناس تشتمل في الطمع و النحل و المكر و الخديعة .

ج. المعنى الأسلوبي أو السياقي. ويسمى أيضا (contextual meaning)

وهو النوع من المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الاجتماعية لمستخدمها و المنطقة الجغرافية التي ينتمي إليها . كما أنه يكشف عن مستويات أخرى مثل التخصص ودرجة العلاقة بين المتكلم و السامع و رتبة اللغة المستخدمة (أدبية - رسمية - عامية - مبتذلة ...) و نوع اللغة (لغة - الشعر - لغة النثر - لغة القانون - لغة العلم - لغة الإعلان ...) و الوساطة تتفقان wanita و perempuan (حديث - خطبة - كتابة ..) فكلتان في المعنى الأساسي و لكن الثانية يقتصر استعمالها في موقف رسمي لا عامي darma perempuan لا darma wanita فنقول و مثل هذا يمكن أن يقال عن الكلمات التي تطلق على الزوجة في العربية الحديثة (عقيلة - حرمه - زوجته - امراته - مرتة ...) فكلها تتفق في المعنى الأساسي ولكنها تختلف فيما بينها في معانيها الإضافية و تعكس الطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها الزوجة .

د. المعنى الحقيقي في مقابل المعنى المجازي ، وقد درسنا الفرق بينهما في علم البلاغة العربية . فلا حاجة بنا إلى البيان.

هـ. المعنى الوظيفي أو الجراماطيقي وهو المعنى الذي يبين وظيفة الحرف أو الكلمة أو العبارة أو الجملة في الكلام ككون الهمزة في كلمة " أدخل " للتعدية و ككون عبارة " عندك " في قولك " محمد عندك " خير المبتدأ ، و ككون " محمد " مبتدأ في الجملة " محمد رسول الله . و ككون الجملة وقودها الناس و الحجارة " في محل نصب صفة للنار في الآية (قوا أنفسكم وأهليكم نار وقودها الناس والحجارة)^{١٢}.

٣. تغير المعنى

قلنا عند الحديث عن منهج علم الدلالة أن علم الدلالة كان الدراسة فيه في أول الأمر تاريخية و أن البحث مقصورا على دراسة معاني الكلمات وتغير هذه المعاني على فترات معينة من الزمن. و على هذا فموضوعنا هنا الآن هو البحث في المعنى من الناحية التاريخية .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن اللغة ليست هامة جامدة بحال من الأحوال ، بالرغم من تغيرها — تقديما أو تدهورا — يبلو بطيئا أحيانا ، فأصوات اللغة وتراكيبها وعناصرها النحوية و صيغ كلماتها و معاني هذه الكلمات معرضة كلها للتغير ، غير أن سرعة التغير هي التي تختلف من فترة إلى أخرى لأسباب و أن ظواهر التغير في المعاني متنوعة : من العام إلى الخاص أو العكس و من الضيق إلى التوسيع أو العكس ، و من الحقيقة إلى المجاز ، و من الابتذال إلى الجزالة أو التلطف و بالعكس و ما إلى ذلك .

و على هذا سنبدأ بالبحث أولا عن أسباب التغير في المعنى :

٣. أحمد مختار عمر ، علم اللغة ، (دار العلوم : جامعة القاهرة ، ١٩٨٥) ، ص ٣٦-٣٨

الأسباب لتغير المعنى كثيرة ، و مع ذلك يمكن توزيعها في ثلاثة أسباب فقط:^{١٣}

أولا - أسباب لغوية

كثيرا ما ترتبط كلمة أو أكثر بغيرها ارتباطا وثيقا وتظهر في الإستعمال المتكرر مصاحبة لها حتى تكون المجموعة المترابطة عبارة تقليدية ذات معنى خاص ، مثل كلمة " الرئيس " تفيد العبارة " الرئيس جمال عبد الناصر". و "الزهراء" تفيد المعنى " فاطمة الزهراء " و الكلم "تفيد معنى " موسى الكلم" أى سيدنا موسى عليه السلام . و "محرر المرأة" تفيد معنى "قاسم أمين". وما إلى ذلك .

وقد سبق أن قلنا منذ قليل اصطلاح المعنى الوظيفى أو المعنى الجراماطقى سواء ما يتعلق بالصيغة أو الكلمة أم العبارة أو الجملة. ونخص هنا بالبحث فى المعنى الجراماطقى فى الصيغة لأن له علاقة بتغير المعنى أو بعبارة أخرى إن تغير الصيغة كثيرا ما يودى إلى تغير المعنى المعجمى أو القاموسى ، فكلمة "دخل" إذا دخل عليها همزة تغير معناها ، غير أننا نقول بالنسبة لعلم الصرف أن همزة هنا همزة التعدية أى أن لهد همزة وظيفة جراماطقية هى جعل الكلمة متعدية بعد أن كانت لازمة ، ولكن ينبغى أن نذكر أن دخول همزة فى الكلمة لا يستلزم دائما إفادة التعدية فكلمة " صَبَحَ " إذا دخل عليها همزة بقيت لازمة لكن دخولها لكلمة على أية حال أدى إلى تغير فى المعنى الجراماطقى ، ويترتب على تغير المعنى الجراماطقى تغير فى المعنى المعجمى ، لأن كلمة "دخل" تختلف عن المعنى كلمة " أدخل " فى دلالتها المعجمية . وأنت عرفت مثل هذا كثيرا نتيجة

^{١٣} . محمد غفران زين العالم ، علم الدلالة، (سورابايا: جامعة سونن أميل الإسلامية إكسكريمية) ، ص ٢٣.

دراستك في علم الصرف . و من هنا صح القول إذا تغيرت الكلمة صورة
تغيرت دلالة ، ونحن نقول هنا إذا تغيرت الكلمة في معناها الجرماطيقى
تغيرت - تبعا لهذا - في معناها المعجمى.

ثانيا - أسباب تاريخية

قد تبقى الكلمة بصورتها وصيغتها ولكن معناها أو مدلولها قد يتغير
على مر الأيام و العصور لأسباب تاريخية صرفة أو لأسباب أخرى مختلفة
ولكن عامل الزمان يبدو أو ضحها و أظهرها لنا ، وأمثلة هذا النوع كثيرة
جدا منها ما يلي :

" القطار " كلمة عربية قديمة كانت تعنى القافلة أو كما يقول أصحاب
المعاجم : عدد من الإبل على نسق واحد . أما اليوم فالقطار تعنى القافلة أو
كما يقول أصحاب المعاجم : عددا من الإبل على نسق واحد. أما اليوم
فالقطار تعنى شيئا يختلف عن القطار القلم من وجوه عدة : التركيب
والشكل و الحجم و المميزات الفنية الكثيرة وغيرها .

السيارة " هي الأخرى كلمة عربية قديمة كان معناها القافلة ، واليوم كما
نعرف لها معنى يختلف عن معناها القلم .

كلمة " الحاجب " كان معناها " رئيس الوزراء " فى الدولة
الأندولسية ثم صار إلى ما عليه الآن وهو الساتر . وقد كانت " ناظر "
تستعمل بمعنى الوزير فيما ماضى أما اليوم فلها معان كثيرة مختلفة. و "
الجرائد " كان معناها سعف النخل وأن " الصحف " كانت تدل على قطع
الجلد ونحوها فأين هذه المعانى من الدلالات الحديثة .

هذه كلها أمثلة لتغير معنى الكلمة على فترات مختلفة من التاريخ ، وقد
تكون كما قلنا سابقا عوامل أخرى كالحاجة إلى لاستعمال الجديد أو التطور

السياسي أو الاجتماعي أو العاطفة أو العلمي أو التكنولوجي و نحو ذلك .
غير أن عامل الزمان أو التاريخ أو ضح هذه العوامل و أقربها إلى الفهم .

ثالثا - أسباب اجتماعية ثقافية

إن التغير الذي حدث في الحياة الاجتماعية أو الثقافية قد يكون له
أثر في لغة هذا المجتمع فتغير المجتمع الإقطاعي إلى المجتمع الاشتراكي في مصر
مثلا جعل الإنسان ينظر إلى صديقه نظرة الأخوة فيخاطبه بعبارة "أخي"
وإن لم يمت له بصلة القرابة ، ويخاطب من هو أكبر منه سنا بعبارة "يا عم"
و يخاطب من هو أعلى منه مرتبة بعبارة "يا سيدي" ، فالكلمة الأخ و العم
و السيد قد تغيرت دلالة كل منها ، و شبيه بهذا في إندونيسيا فكلمات :
"Nenek, Adik, Kakak, Tuan, Saudara, Bapak" قد تغيرت دلالة كل منها
مما كانت عليه في عهد الاستعمار أو أصل الوضع.

وكلمة " الأستاذ " التي كانت تعني مدرسا تغير معناها عند عامة
الناس فأصبح يشير إلى كل إنسان أجنبي أو محترم عند هم ، مدرسا كان أو
غير مدرسا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- أشكال التغير المعنى

إن التغير في المعنى يأخذ أشكالا كثيرة كما سبق أن ذكرنا منذ قليل
،ومن هذه الأشكال ما يأتي:

^{١٤} . محمد غفران زين العالم ، علم الدلالة ، (سورابايا: جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية) ، ص ٢٤-٢٦ .

أولا - توسيع المعنى أو تعميم المعنى

أى أن يصبح ما تشير إليه الكلمة أكثر من السابق أو يصبح مجال استعمالها أو سع مما قبله ، فكلية " الورد أو الورد " التى كان معناها إتيان الماء أصبح معناها الآن إتيان كل شئ ، لعلك تتذكر الاصطلاح أسباب الورد فى علم الحديث فإن هذا الاصطلاح لا يعنى إتيان الماء وإنما المراد إتيان الحديث أى أسباب مجيء الحديث . مثل هذا أيضا الكلمات الآتية : الأخ والأخت و العم عندما تقول لصديق لك أو صديقة لك أو رجل أكبر منك سنا أو أنك لم تكن قد عرفت من قبل فتقول : يا أختى أو يا أختى أو يا عمى ، لا تعنى كل هذه الكلمات معانيها الأصلية الضيقة المحدودة بوجوه علاقة الدم بينك و المخاطب كما سبق أن بينا . وقد ذكرنا أيضا الأمثلة من الكلمات الإندونيسية ، فلا حاجة بنا إلى إعادة الذكر .

ثانيا - تضيق المعنى أو تخصيص المعنى

أى تحويل الدلالة من المعنى الكلى إلى المعنى الجزئى . أو من المعنى العام إلى معنى الخاص ، وكثير من المصطلحات العلمية تمثل نماذج لتضيق أو تخصيص المعنى كالصلاة و الزكاة و الصوم و النحر و الفاعل و ما أكثر الأمثلة من المصطلحات العلمية التى تمثل تغير المعنى من العام إلى الخاص . والأمثلة الأخرى منها : Pemium أى مدمن الخمر ، و Kurungan أى السجن فى نحو قولك للبوليس إزاء لص بعد القبض عليه masukkan saja ia ke dalam Kurungan أى أدخله فى السجن ، و كلمة غائط كان معناها الوادى ولكن القرآن استعملها بمعنى قضاء الحاجة وذلك فى قول تعالى : " أو جاء أحد منكم من الغائط " فعبارة (من الغائط) كناية عن قضاء الحاجة ، و عبارة " قضاء الحاجة " نفسها كان معناها عاما يشمل جميع

أنواع الحاجات ، ولكنها قد تضيق دلالتها فتصبح لها معنى خاص هو الحاجة الخاصة أى التبرز أو التغوط .

و فيما يأتي عدد من الكلمات التي ضاقت معانيها وتستطيع بنفسك توضيح تضييقها :

الكفر ، الصحابة ، الوضع ، الحمل
الحرم ، الطهارة ، الحج ، الماشية .

ثالثا - انحطاط الدلالة

كثيرا ما يصيب الدلالة بعض الانحيار أو الضعف ، فهناك ألفاظ تبدأ حياتها بأن تعبر في قوة عن أمر شنيع أو فظيع حتى إذا طرقت الأذان فزع المرء لسماعه ، وأحس أنها أقوى ما يعبر عن تلك الحال ، ثم تمر الأيام وتشيع تلك الألفاظ و يكثر تداولها بين الناس ، وهم عادة مشغوفون في كلامهم بالإسراف و المغالة فيستعملونها في مجال أضعف من مجالها الأول رغبة منهم في أن يحيطوا معانيها بمالة من القوة لا مبرر لها في الحقيقة. و هنا تنهار القوة التي في الدلالة الأول ، و يصبح اللفظ بعد شيوعه مألوفا لا تحيف دلالة ولا تفرع لها النفوس ، ففي اللغة الإنجليزية مثلا ثلاثة كلمات في الوصف بالشناعة و الفظاعة هي : - dreadful horrible - terrible ، كانت إذا استعملت خلال القرن الثامن عشر أفرغت السامع جعلته يشعر بما يشبه هول القيامة . و لم يكن الكتاب يتناولونها إلى حين يثور بركان ثورة عنيفة أو حين تزلزل الأرض زلزالا يخرب المدن يذهب ضحيته آلاف من البشر !! ثم انهارت دلالة هذه الأوصاف سمعتها على ألسنة الإنجليز يصفون بها الحدث التافيه كسقوط فنجان من الشاي على السجادة أو اصطدام دراجة بالحائط و نحوها ؟!

ويشبه هذه الكلمة " الكرسي " استعملت في القرآن بمعنى " العرش " قوله تعالى : (وسع كرسيه السماوات و الأرض) ، غير أن هذه الكلمة أصبحت الآن تطلق على " كرسي " السفرة . وكانت الكلمة الإنجليزية astonish فيما مضى تعني أصيب بصاعقة فأصبحت الآن و قد اقتضرت دلالتها على الدهشة و الاستغراب ، و " اللئيم " في اللغة العربية كانت دلالاته أقوى مما هي عليه في ألسنة الناس الآن . ومثل كلمة " الحاجة " في عبارة " قضاء الحاجة " التي يراد منها الحاجة الخاصة أعني التبرز .

وكلمة " الوزير " أصبحت في الأسبانيا لا تعني أكثر من الشرط و عبارة " طويل اليد " التي كانت بمعنى السخاء و الجود وذلك كما ورد في الحديث الشريف حين قالت للنبي نساؤه : "أينا أسرع لحاقا بك يا رسول الله ؟ " فقال الرسول صلعم : "أطو لكن يدا" ولكن العبارة أصبحت بمعنى السرقة.

ويعد بعض اللغويين من هذا القبيل الكلمات التي كاد الناس يهجرونها أو يتحاشون عنها لانحطاطها أو لوجود بديل لها أهدب و منها

تأثيرا في النفس ، وذلك مثل الكلمات الإندونيسية التالية :

- كلمة bunting انحطت وأخذت بديلها كلمة mengandung
- كلمة beranak انحطت وأخذت بديلها كلمة melahirkan
- كلمة tetek انحطت وأخذت بديلها كلمة payu dara
- كلمة Perempuan انحطت وأخذت بديلها كلمة wanita
- كلمة Pelacur انحطت وأخذت بديلها كلمة wanita tuna susila
- كلمة pengangguran انحطت وأخذت بديلها كلمة tuna karya

غير أننا نقول في هذه الأمثلة الإندونيسية أن دلالة هذه الكلمات بقيت هي هي ، والذي حدث هو أننا نفضل كلمات أخرى ألطف منها في التعبير ، واللفظ المفضا يوصف بأنه من باب "التلطف في التعبير" (euphemis) .

رابعا - رقى المعنى

إن الكلمة كما أنها قد يعتريها الانحطاط في دلالتها قد يعتريها أيضا الرقى غير أن حدوث الانحطاط أكثر من حدوث الرقى . قيل أن كلمة "مارشال" كانت أصلا بمعنى "خادم الاسطبل" و أن لفظ knight كان معناها الأصلي هو "ولد خادم" ولكنها في القرون الوسطى ارتقت الى مركز مرموق فأصبحت تدل على الفروسية.

وحين نستعرض الاستعمال القديم للفظي "السلطان و الملك" لا نكاد نلمح فرقا واضحا بينهما ، فكان كل منهما يطلق على صاحب الولاية و الحكم مهما صغر شأنه حتى كان القرن السابع الهجرى فأصبح كل كل من اللفظين لقباعظيما من ألقاب الحكام و الولاة . ووجدنا الحاكم يؤثر بلفظ "السلطان" ويستشعر معه عظمة الحكم أكثر من استعارة مع لفظ "الملك" ، ورغم أن الحكام المماليك والأيوبيين كانوا يلقبون بهما معا، فيقال مثلا "السلطان الملك فلان" ، غير أن لقب السلطان كان دائما أسبق في النصوص و أوضح في الدلالة على عظمة الحاكم ، بل كان يقتصر عليها في بعض الأحيان . أما في عصرنا الحاضر فأصبح الملك لقبا أرقى و مركزا أسمى بين الحكام من لقب "السلطان".

وكلمة الرسول كان لها معنى الشخص الذي يرسل في مهمة ما ثم صار لها هذه الدلالة السامية التي نألفها الآن.^{١٥}

^{١٥} . محمد غفران زين العالم ، علم الدلالة ، (سورابايا: جامعة سونن أميل الإسلامية الحكومية) ، ص: ٢٧-٣١.

ب. البحث الثاني :

١. معنى كلمة الصبر

الصبر إذا لاحظت الباحثة من معاجم العربي التي باحاثت في الصبر، نجد أنه أخذ من الحروف {الصاد ، و الباء ، و الراء} اصول الثلاثة : الاول الجنس. و الثاني: اعالي الشئ و الثالث جنس من الحجارة. ^{١٦} اسم مصدر مشتق من كلمة " صَبْر - يَصْبِرُ - صَبْرًا " ^{١٧} أما مفهوم الصبر باعتبار أصل الكلمة يتكون على الآراء الآتية منها:

الصبر هو صبره عنه يصبره : أي حبسه. ^{١٨} عند قول الدكتور سعاد الحكيم في المعجم الصوفية و هذا التعريف إبراهيم أنيس وإخوانه في المعجم الوسيط ، الصبر : الحبس، ومنه قولهم: " قتل صبرا " ^{١٩} و قال صاحب جميع الحقوق محفوظة أن الصبر هو انتظار في هدوء واطمئنان ، وبدون شكوى. ^{٢٠}

و أما الصبر بمعنى صبرت نفسي على ذلك و المصبرة التي هي عنها في الحديث فمدار هذا المعنى على قوله لأبي الحسين أحمد في مجمل اللغة. ^{٢١} و الصبر عند قول الراغب الأصفهاني في المفردات في غريب القرآن أن الصبر: الإمساك في ضيق. ^{٢٢} و الصبر: يتحلّى بالجلد ، أي لا يظهر شكوى من ألم أو بلوى في قول أبي فراس الحمداني في معجم الغني. ^{٢٣} و قيل الصبر هو

١٦. سعاد الحكيم ، المعجم الصوفية ، (بيروت: المؤسسة الجامعية) ، ص: ٣٨٩

١٧. فؤاد نعمة ، ملخص قواعد اللغة العربية ، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية) ، ص: ٣٨

١٨. المعلم بطرس البستاني ، محيط المحيط ، (بيروت: مكتبة لبنان ١٩٨٣) ، ص: ٤٩٦

١٩. العنيمين ، القول المفيد على كتاب التوحيد ، (المملكة العربية السعودية، دار ابن الجوزي، ١٤٢٤هـ) ج: ٢، ص: ١٠٩.

٢٠. جميع الحقوق محفوظة ، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة (بيروت: مكتبة لبنان ٢٠٠٣) ص: ٦٠٣-٦٠٤

٢١. لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي ، مجمل اللغة (بيروت - سوريا ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤ م. ص: ٥٤٩

٢٢. الراغب الأصفهاني ، المفردات في غريب القرآن (بيروت: دار المعرفة ، مجهول السنة) ص: ٣٣٦

٢٣. أبو فراس الحمداني ، معجم الغني (بيروت: مكتبة لبنان ١٩٠٣) ، ص: ٤٥٥

الرضى.^{٢٤} و قيل الصبر: التجلّد وحسن الاحتمال.^{٢٥} و عند لويس معلوف في المنجد إن الصبر : جرو و شجع .^{٢٦}

و الحصل إن المبحث عن الصبر الذي بحثته الباحثة هو با اعتبار أصول الكلمة عند اللغويين و كل منهم يرون في الصبر بأراء مختلفة .

اختلف العلماء عن مفهوم الصبر اصطلاحاً وهم ينونه بوحدة الفترة ولكن يعبرونه بعبارة متعددة .أما معان الصبر كثيرة ومنها:

الصبر هو الاستقامة و الاعتماد على شريعة دين الإسلام لمواجهة ظهور الهوى عند الغزالي في إحياء علوم الدين.^{٢٧} و عند الجرجاني في التعريفات، الصبر هو ترك الشكوى من ألم البلوى لغير الله لا إلى الله ، لأنّ الله تعالى أثنى على أيوب عليه السلام بصبره. فإن الرضا بالقضاء لا يقدح فيه الشكوى إلى الله ولا إلى غيره ، كما قال صلى الله عليه وسلم : (من وجد خيراً فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلو من إلا نفسه) ، وإنما لزم الرضا بالقضاء ، لأن العبد لا بد أن يرضى بحكم سيده .^{٢٨} و الصبر في

الشرعية عند محمد يونان ناسوتيون هو الصبر على ما لا يحبه المرء من البلاء بالرضا والإخلاص والتوكل على الله .^{٢٩}

أما الصبر عند الجنيد بن محمد فهو تجرّع المرارة من غير تعيس .^{٣٠} و العرب يقول الصبر هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام وهو من أبنية المبالغة

^{٢٤} (Multi Karya Grafika: Yogyakarta blm: 1165) المعجم اللغة العربية المعاصرة ، أحمد زهدي محضر .

^{٢٥} إبراهيم أنيس وإخوانه ، المعجم الوسيط ، (القاهرة : مجهول المكتبة، الطبعة الثانية، ١٩٧٢) ص : ١٤٦

^{٢٦} لويس معلوف ، المنجد (بيروت : دار المشرق، ١٩٨٥) ص : ٤١٤

^{٢٧} الغزالي ، إحياء علوم الدين ، ج : ٤ ، ص : ٤٥٧

^{٢٨} الجرجاني، التعريفات (بيروت : مكتبة العلمية، ٢٠٠٠) ص : ١١٢

^{٢٩} Yunan Nasution, *Pegangan Hidup* 1(Terj),(Yogyakarta: Ramadhani, 1995) , hal.28

^{٣٠} KH. Moch. Djamaluddin Ahmad, *Adab Tatakramal* (Terj). (Bandung, Pustaka Al-Muhibbin,2009),hal. 19

ومعناه قريب من معنى الحلم ، والفرق بينهما ان المذنب لا يأمن من العقوبة في صفة الصبر كما يأمنها في صفة الحلم .^{٣١}

وأما الصبر في نظر الراغب الأصفهاني فهو حبس النفس على ما يقتضيه العقل و الشرع، أو عما يقتضيان حبسها عنه، فالصبر لفظ عام، وربما خولف بين أسمائه ؛ فإن كان حبس النفس لمصيبة سمي صبرا لا غير، ويضاده الجزع، و إن كان في محاربة سمي شجاعة، ويضاده الجبن، وإن كان في نائبة مضجرة سمي رعب الصدر، ويضاده الضجر، وإن كان في إمساك الكلام سمي كتماناً ، ويضاده المذل، وقد سمي الله تعالى كل ذلك صبرا.^{٣٢} و هذا التعريف يصادف قول السليمان القرعاوي في شرح كتاب التوحيد الصبر هو حبس النفس عن الجزع، وحبس اللسان عن الشكوى والسخط، وحبس الجوارح عن الأفعال الخربة.^{٣٣} و قال أيضا العثيمين "أن الصبر" حبس النفس على أشياء وعن أشياء^{٣٤} و هذا القول و جد في القول المفيد على كتاب التوحيد. ووجد فيها تعريف الصبر الآخر و قيل يصبر الإنسان نفسه عما يحرم عليه من إظهار الجزع باللسان أو بالقلب

أو بالجوارح.^{٣٥} digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن هذه المعاني المختلفة لخصت الباحثة أن الصبر هو الرضى بما أحكمه الله من الأوامر و النواهي.

^{٣١} ابن منظور ، لسان العرب (القاهرة : الدار المصرية للتأليف و الترجمة ، مجهول السنة) ص : ١٠٢

^{٣٢} الراغب الأصفهاني ، المفردات في غريب القرآن (بيروت : دار المعرفة ، مجهول السنة) ص : ٣٣٦

^{٣٣} السليمان القرعاوي ، " شرح كتاب التوحيد " ، (مكة السوادي، المملكة العربية، الخامسة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)

^{٣٤} العثيمين ، القول المفيد على كتاب التوحيد، (دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية محرم ١٤٢٤هـ) ج:٢، ص: ١٠٩

^{٣٥} العثيمين ، شرح رياض الصالحين : ج:١، ص: ٢٩

٢. أنواع الصبر

لقد فسر المفسرون على أن أنواع الصبر كثيرة ، ولكن عرض الباحثة
سبعة ، منها :

(أ) أنواع الصبر التي ذكرها أهل العلم ؛

➤ يصبر الإنسان على طاعة الله لأن الطاعة ثقيلة على النفس تصعب
على الإنسان وكذلك ربما ثقيلة على البدن بحيث يكون مع الإنسان
شيء من العجز والتعب وكذلك أيضاً يكون فيها مشقة من الناحية
المالية كمسألة الزكاة ومسألة الحج .

➤ الصبر عن محارم الله بحيث يكف الإنسان نفسه عما حرم الله عليه
لأن النفس الأمارة بالسوء تدعو إلى السوء فيصبر الإنسان نفسه،
مثل الكذب والغش في المعاملات وأكل المال بالباطل بالربا أو غيره
والزنى وشرب الخمر والسرقة وما أشبه ذلك من المعاصي الكثيرة
فيحبس الإنسان نفسه عنها حتى لا يفعلها وهذا يحتاج أيضاً إلى
معاناة ويحتاج إلى كف النفس والهوى .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

➤ الصبر على أقدار الله المؤلة لأن أقدار الله عز وجل على الإنسان
ملائمة ومؤلة.^{٣٦}

(ب) عند صالح العثيمين في القول المفيد؛

➤ الصبر على طاعة الله ،

➤ الصبر عن معصية الله ،

➤ الصبر على أقدار الله .^{٣٧}

^{٣٦}. العثيمين ، شرح رياض الصالحين :ج:١، ص:٢٩.

^{٣٧}. العثيمين ، القول المفيد على كتاب التوحيد ، (دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية محرم ١٤٢٤هـ) ج:٢، ص:١٠٩.

هذا مؤفق بما قاله السليمان القرعاوي في شرح كتاب التوحيد ، و
عبد الوهاب في التوحيد وقرة عيون الموحدين ، عبد الوهاب في التوضيح
عن توحيد الخلاق ، وكذلك سليمان في فتح المجيد شرح كتاب التوحيد.
(ج) عند السليمان القرعاوي في شرح كتاب التوحيد؛ الصبر ثلاثة أقسام:

➤ الصبر على طاعة الله ،

➤ وصبر عن معاصي الله ،

➤ وصبر على أقدار الله المؤلمة.^{٣٨}

(د) عند عبد الوهاب في التوحيد وقرة عيون الموحدين؛

➤ صبر على ما أمر الله به،

➤ وصبر على ما نهي عنه،

➤ وصبر على ما قدره الله من المصائب.^{٣٩}

(هـ) عند السدحان في فوائد من شرح كتاب التوحيد ؛

➤ الصبر على الطاعات ،

➤ الصبر على أقدار الله.^{٤٠}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(و) عند عبد الوهاب في التوضيح عن توحيد الخلاق ؛

➤ الصبر على جميع الطاعات ،

➤ الصبر على ما هم عليه من الباطل ،

➤ الصبر على المقدورات.^{٤١}

^{٣٨} . السليمان القرعاوي ، الجديد في شرح كتاب التوحيد ، (مكتبة السوادى ، للمملكة العربية السعودية) ص: ٩٠.

^{٣٩} . عبد الوهاب ، التوحيد وقرة عيون الموحدين ، (دمشق - الجمهورية العربية السورية ١٤١١هـ / ١٩٩٠م) ص: ٣٢٤-٣٢٩.

^{٤٠} . السدحان ، فوائد من شرح كتاب التوحيد ، (دار المسلم - للنشر والتوزيع) ج: ١، ص: ٩٠-٩٧.

^{٤١} . عبد الوهاب ، التوضيح عن توحيد الخلاق ، (الرياض - المملكة العربية السعودية) ج: ١، ص: ٢٥٦ - ٢٩٨.

(ي) عند سليمان في فتح المجيد شرح كتاب التوحيد ؛

➤ صبر على ما أمر الله به ،

➤ وصبر عما نهي عنه ،

➤ وصبر على ما قدره من المصائب .^{٤٢}

وإذا نظرت الباحثة عن التعاريف السابقة من المعنى اللغوي أو الاصطلاحي أو العرفي وكذلك أنواعها فاستطاعت الباحثة ان تلخص البيان و الواضح لنا أن الصبر هو حبس أى تحمّل المكاره في طاعة الله تعالى و الرضا بالقضاء لا يقدح فيه الشكوى إلى الله ولا إلى غيره. المهم أنه يجب أن نعلم إنما هو لتقوية المصائب على الصبر وتسليته، بحسب الطاقة البشرية و النافع لتحصيل كمال النفسية حقيقية و السعادة الأبدية.

بعد أن بحثت الباحثة عن المعنى الصبر في اللغة، و الإصطلاحي ، و أنواعها. وجدنا أوجه التشابه من ذلك تعريف المعنى ويرى " او لمان" أن المعنى

الصبر هو قسوة كما يرى : الرضا بالقضاء لا يقدح فيه الشكوى إلى الله ولا إلى

غيره و حبس النفس على أشياء وعن أشياء. بعد ما عرفنا تشابه منها، سوف أشرح الباحثة في تحليل معنى الصبر. أن المعنى هو العلاقة بين الشيء أو الواقع و بين صورته المنعكسة في الذهن و هذه العلاقة علاقة متبادلة بمعنى أن الكلمة المنطوقة أو المكتوبة تستدعي الاسم أو الكلمة^{٤٣} . وأن المعنى هو العلاقة المتبادلة بين الاسم و الإدراك .

^{٤٢} . سليمان ، فتح المجيد شرح كتاب التوحيد ، (القاهرة- مصر، السابعة، ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م) ص: ٣٦٢.

^{٤٣} . محمد غفران زين العالم، المذكورة في علم الدلالة ،(سورابايا ، جامعة سونن اميل الإسلامية الحكومية، ١٩٩٤)، ص: ١١، ١٣.

فمن المعروف أن المعنى له أسباب كثيرة لتغييره منها هو الحاجة إلى كلمة جديدة أو كلمة أقدر من غيرها على التعبير المقصود، وهناك نظريات متعددة توضح أسباب تغير المعنى منها هي أسباب لغوية وتاريخية واجتماعية^{٤٤}. ومن ناحية أخرى أن المعنى قد تغير في أشكال كثيرة^{٤٥} قد يتوسع ويتعمم، أي يصبح ما تشير إليه الكلمة أكثر من سابق أو يصبح مجال استعمالها أو سع مما قبله .

وأن المعنى قد يتضيق أي تتحول دلالاته من المعنى كلي إلى المعنى الجزئي أو من المعنى العام إلى المعنى الخاص، وكثير من المصطلحات الدينية والعلمية تمثل نماذج لتضيق المعنى أو تخصيص المعنى كالصلاة والزكاة والصوم وغير ذلك .

ج. المبحث الثالث : كلمة الصبر في القرآن

١. مواقع كلمة الصبر في القرآن

وفي هذا الفصل درسنا عن مواقع كلمة الصبر في القرآن الكريم . إن

كلمة الصبر وجدنا كثيرا في القرآن :

^{٤٤} . محمد غفران زين العالم ، المذكرة في العلم الدلالة ، ص : ١٦

^{٤٥} . محمد غفران زين العالم ، المذكرة في العلم الدلالة ، ص : ١٩

رقم	سورة \ آية	نص الآية
١	البقرة \ ٦١	وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاعُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَلُونَ
٢	البقرة \ ١٥٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ
٣	البقرة \ ١٥٥	وَلَتَبْلُوكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ
٤	البقرة \ ٢٤٩	فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ > قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةً غَلَبَتْ فِتْنَةُ كَثِيرَةٍ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ
٥	ال عمران \ ١٧	الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ

٦	ال عمران \ ١٤٢	أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَلُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ
٧	ال عمران \ ١٤٦	وَكَايْنٍ مِنْ نَبِيِّ قَاتِلٍ مَعَهُ رِيبُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ
٨	الأنفال \ ٦٥	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ
٩	الأنفال \ ٦٦	الآن خَفَفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ
١٠	هود \ ١١	إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ
١١	الرعد \ ٢٢	وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَعُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ
١٢	التحل \ ٤٢	الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
١٣	التحل \ ٩٢	مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
١٤	التحل \ ١١	ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَعَفُورٌ رَحِيمٌ

١٥	التحل ١٢٦ \	وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ
١٦	التحل ١٢٧ \	وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ
١٧	الكهف ٢٨ \	وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا
١٨	الكهف ٦٧ \	قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
١٩	الكهف ٦٨ \	وَكَيفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا
٢٠	الكهف ٦٩ \	قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا
٢١	الكهف ٧٢ \	قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
٢٢	الكهف ٧٥ \	قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
٢٣	الكهف ٧٨ \	قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا
٢٤	الكهف ٨٢ \	وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا
٢٥	طه ١٣٢ \	وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ

		رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى
٢٦	الانبیاء \ ٨٥	وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ
٢٧	الحج \ ٣٥	الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ
٢٨	الفرقان \ ٤٢	إِنْ كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلَّ سَبِيلًا
٢٩	لقمان \ ٣١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
٣٠	السجدة \ ٢٤	وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ
٣١	الاحزاب \ ٣٥	إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا
٣٢	الصافات \ ١٠٢	فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى > قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ



٣٣	فصلت ١ / ٢٤	فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ
٣٤	فصلت ١ / ٣٥	وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ
٣٥	الشورى ١ / ٤٣	وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ
٣٦	الاحقاف ١ / ٣٥	فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ
٣٧	القلم ١ / ٨٤	فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ
٣٨	المعارج ١ / ٥	فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا
٣٩	الإنسان ١ / ٢٤	فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا
٤٠	العصر ١ / ٣	إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَّصَوْا بِالصَّبْرِ

٢. معاني كلمة الصبر في القرآن

البحث في معاني كلمة " الصبر " التي أوردها المفسرون ^{٤٦} في كتبهم

في القائمة التالية :

رقيم	سورة / آية	نص الآية	معنى
١	البقرة / ٦١	تَصَبَّرْ	الغنى فيكون جمعينا أغنياء فلا يقدر بعضنا على الاستعانة ببعض، الاستغناء كل واحد منا بنفسه.
٢	البقرة / ١٥٣	بِالصَّبْرِ	الحبس في اللغة أمر تعالى : بالصبر على الطاعة وعن المخالفة في كتابه.
٣	البقرة / ١٥٥	وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ	على البلاء بالجنة أهم
٤	البقرة / ٢٤٩	الصَّابِرِينَ	بالعون والغصر
٥	ال عمران / ١٧	الصَّابِرِينَ وَ الصَّادِقِينَ	على الطاعة و عن المعصية نعت
٦	ال عمران / ١٤٢	وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ	في الشدائد
٧	ال عمران / ١٤٦	يُحِبُّ الصَّابِرِينَ	على البلاء أى يثيبهم

^{٤٦} . أحمد علي و السيوطي، تفسير الإمامين الجلالين (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ص: ١١ - ٩٨

٨	الأنفال ١ ٦٥	صَابِرُونَ	أي غالبوا أعداء الله في الصبر على شدائد الحرب واعدى عدوكم في الصبر على مخالفة الهوى.
٩	الأنفال ١ ٦٦	وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ	بعونه
١٠	هود ١ ١١	صَبَرُوا	على الضراء
١١	الرعد ١ ٢٢	وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ	على الطاعة والبلاء و عن المعصية
١٢	التحل ١ ٤٢	صَبَرُوا	على أذى المشركين و الهجرة لإظهر الدين
١٣	التحل ١ ٩٦	الَّذِينَ صَبَرُوا	على الوفاء بالعهود
١٤	التحل ١ ١١٠	وَصَبَرُوا	على الطاعة
١٥	التحل ١ ١٢٦	لِلصَّابِرِينَ	فكف صلى الله عليه وسلم وكفر عن يمينه
١٦	التحل ١ ١٢٧	وَاصْبِرْ	بتوقيقه
١٧	الكهف ١ ٢٨	وَاصْبِرْ	
١٨	الكهف ١ ٦٧	صَبْرًا	في الحديث السابق عقب هذه الآية ياموسى إلى على علم من الله سعلمنية لاتعلمه وأنت على علم من الله علمه الله لا أعلمه

١٩	الكهف ١ ٢٨	تَصَبَّرْ	
٢٠	الكهف ١ ٦٩	صَابِرًا	
٢١	الكهف ١ ٧٢	مَعِيَ صَبْرًا	أي غفلت عن التسليم لك وترك الإنكار عليك. زاد لك على ما قبله لعدم العذر هنا ولهذا.
٢٢	الكهف ١ ٧٥	صَبْرًا	
٢٣	الكهف ١ ٧٨	صَبْرًا	
٢٤	الكهف ١ ٨٢	لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا	
٢٥	طه ١ ١٣٢	وَاصْطَبِرْ	
٢٦	الانبياء ٨٥١	كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ	على طاعة الله وعن معاصية
٢٧	الحج ٣٥١	وَالصَّابِرِينَ	من البلياء
٢٨	الفرقان ٤٢١	أَنْ صَبَرْنَا	لصرفنا عنها قال تعالى
٢٩	لقمان ٣١١	صَبَّارٍ	عن معاصي الله
٣٠	السجدة ٢٤١	صَبَرُوا	على دينهم و على البلاء من عدوهم
٣١	الاحزاب ٣٥١	وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ	على الطاعات
٣٢	الصافات ١٠٢١	مِنَ الصَّابِرِينَ	

٣٣	فَصَّلَتْ ٢٤١	فَإِنْ يَصْبِرُوا	على العذاب
٣٤	فَصَّلَتْ ٣٥١	صَبَرُوا	ثوب
٣٥	الشورى ٤٣١	صَبَرَ	فلم ينتصر
٣٦	الاحقاف ٣٥١	فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ	على أذى قومك
٣٧	القلم ٨٤١	فَاصْبِرْ	
٣٨	المعارج ٥١	فَاصْبِرْ صَبْرًا	
٣٩	الإنسان ٢٤١	فَاصْبِرْ	
٤٠	العصر ٣١	بِالصَّبْرِ	على الطاعة و عن المعصية .

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي و البحث الوصفي التحليلي أو تحليل التقابلي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية⁴⁷. التحليل لتقابلي هي طريقة في اللغة الباحث عن أوجه التشابه و الخلاف بين لغتين أو لهجتين أو أكثر لاغرض علمية ممكن له يقرر بالمسألة العلمية، كتعليم وتحليل اللغة⁴⁸. البحث الوصفي التحليل (Descriptive) Analysis و طريقة الكيفية (Kualitatif) هي طريقة التي استخدمها الباحث هذه تناول المعلومات العامة من الأحوال الواقعة ثم يجد فيها أنواع المجالات بطريقة الملاحظة و المقابلة ثم يعرض البيانات على طريقة التحليلي منها⁴⁹.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب- بيانات البحث ومصادرها

إنّ بيانات هذا البحث هي الآيات القرآنية التي تنص معنى الصبر . أما المصادر هذه البيانات فهي القرآن الكريم .

ج- أدوات جمع البيانات

أما في الجمع بيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي البحث نفسه . مما يعني أن الباحثة يشكل أداة لجميع البيانات البحث .

⁴⁷Lexy J.Moeleong, *Metode Penelitian Kualitatif Dan Kuantitatif*. Bandung: (PT.Remaja Rosdakarya Offset, 2006,)hal.٥.

⁴⁸التقابل اللغوي و تحليل الأخطاء " الطبعة الاولى، (عماد شؤون المكتبات ، السعودية ١٩٨٢)، ص:١٠٨

⁴⁹Asep Yusuf Hidayat, *Modul Metode Penelitian Sastra*. (Bandung: Fakultas Sastra Universitas Padjadjaran 2007). Hal:٩

د- طريقة جميع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جميع بيانات هذه البحث فهي الطريقة الوثائق. كان هذا البحث نوعاً من الدراسة المكتبية وهي الدراسة التي يقصد بها جميع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل الكتب والمجلات والصحائف وغير ذلك. والباحث يحول تنول البيانات من مطالعة المواد المتقدمة كما يلي:

١. قراءة القرآن الكريم
٢. استخراج الآيات التي تضمنت صبر في القرآن الكريم
٣. القيام بمطالعة كتب و المجلات و الجرائد والتفاسير حيث تبين فيها عن الصبر في القرآن الكريم .
٤. الإستنتاج .

هـ - طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها الباحثة الطريقة التالية :

١. تحديد البيانات : و هنا تختار الباحثة من البيانات عن معنى الصبر في القرآن الكريم (التي تم جمعها) ما يراها مهمة و أساسية و أقوى صلة بأسئلة البحث.
٢. تصنيف البيانات : هنا تصنف الباحثة البيانات عن معنى الصبر في القرآن الكريم (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث .

٣٥

٣. عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها : هنا تعرض الباحثة البيانات عن معنى الصبر في القرآن الكريم (التي تم تحديدها و تصنيفها) ثم تفسرها أو تصفها، ثم تناقشها و ربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و- تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها و تحليلها تحتاج إلى تصديق ، ويتبع الباحث في التصديق بيانات هذا البحث طرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات القرآنية التي تنص معنى الصبر في القرآن الكريم .

٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصدرها .أي ربط البيانات الربط عن معنى الصبر في القرآن الكريم (التي تم جمعها و تحليلها) بالآيات القرآنية التي تنص

معنى الصبر digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف ، أي البيانات عن معنى الصبر في القرآن الكريم (التي تم جمعها و تحليلها) مع الزملاء و المشرف.

ز- خطوات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاثة التالية :

١. مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته و تقوم بتصميمها ، وتحديد أدواتها ، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة بها ، وتناول نظريات لها علاقة بها ، وتناول النظريات التي لها علاقة بها.

٢٩
٢. مرحلة التنفيذ :تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.

٣. مرحلة الإثاء :في هذه امرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليفها وتجليدها .ثم تقوم للمناقشة للدفاع عنها، ثم تقوم بتعديلها وتصحيحها على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها و مناقشتها

وردت كلمة صبر تسع و ثلاثون مرة في القرآن الكريم . وبعد أن لاحظت الباحثة عن كلمة صبر في القرآن الكريم فوجدت الباحثة الكثرة، فتريد الباحثة أن تذكرها في هذا الفصل كلها . و تحلل الباحثة تلك الآيات جميعها عن معانيها في بعض المعاجم و تكشف معانيها الواردة في بعض كتب تفسير للقرآن .
بعد أن بحثت الباحثة عن الصبر في القرآن، وجدت أن الصبر ذُكرت في السور والآيات القرآنية المتعددة . ولكل منها معنى خاص يواسق بسياق الكلام، فمن كما فسرها المفسرون في مؤلفاتهم مقتصرة على أربع أوجه فهي فيما يأتي:

المبحث الاول:

أ. معانيها في القرآن

١- الصبر بمعنى حبس النفس عن الشيء

كما يكون في آية {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} ^{٥٠} قال القرطبي {استعينوا بالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ} بالصبر وتوطين النفس على احتمال المكاره. لأن الصبر أشد الأعمال الباطنة على البدن . ^{٥١}
والاية السابقة شموله بالصبر الحقيقى إنما يكون بتذكر وعد الله بحسن الجزاء . ^{٥٢} لمن صبر عن الشهوات المحرمة التي تميل إليها النفس و عمل أنواع الطاعات التي تشق عليها، والتفكر في أن المصائب بقضاء الله و قدره،

^{٥٠} - الآية: ١٥٣

^{٥١} - أحمد مصطفى المراغى، تفسير المراغى (حقوق الطبعة محفوظة ، الطبعة الأولى ١٣٦٥هـ - ١٩٤٦م) ج: ٢، ص: ٢٣

^{٥٢} - رشيد رضا، تفسير المنار (بيروت : دار الفكر ، مجهول السنة) ص: ٢٤

فيجب الخضوع له والتسليم لأمره.^{٥٣} والتسليم لأمرى فيما أمركم به في حين إلزامكم حكمه، والتحول عنه بعد تحويلي إياكم عنه و إن لحكم في ذلك مكروه من مقالة أعدائكم من الكفار بقذفهم لكم الباطل، أو مشقة على أبدانكم في قيامكم به، أو نقص في أموالكم وعلى جهاد أعدائكم وحرهم في سبيلي، بالصبر منكم لي على مكروه ذلك ومَشَقَّتْه عليكم، واحتمال عنائه وثقله، ثم بالفزع منكم فيما يتوبكم من مُفْطِعات الأمور إلى الصلاة لي، فإنكم بالصبر على المكاره تُدْرِكُونَ مرضاتي.^{٥٤}

ويقدم ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن الكريم أن الصبر الحبس، وسمي الصوم صبرا لما فيه من حبس النفس عن الطعام و الشراب و النكاح.^{٥٥}

والعبارة "إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ" أى إن الله ناصرهم ومجيب دعوتهم، ومن كان الله ناصرهم فلا غالب له، و أما الجازع فقلبه لاه عن ذكر الله، والقلب اللاهى ممتلىء بهموم الدنيا و أكدارها، وإن حاز الدنيا بخذا فيرها.^{٥٦}

فمن صبر فهو على سنة الله و الله معه بما جعل هذا الصبر سببا للظفر، لأن يولد الثبات و الإستمرار الذي هو شرط التجاح، ومن لم يصبر فليس الله معه، لأنه تنكَّب سنته، ولن يثبت فيبلغ غايته.^{٥٧} فكأنه تعالى ضمن لهم إذا هم استعانوا على طاعاته بالصبر أن يزيد هم توفيقا وتسديدا وألطافا. فإنه يعني: والله معين الصابرين على الجهاد في سبيله وغير ذلك من طاعته، وظهورهم ونصرهم على أعدائه الصادين عن سبيله، المخالفين منهاج دينه.

^{٥٣}. أحمد مصطفى المراغى، تفسير المرغى (مصر: دار الفكر، ١٩٧٣) ج: ١، ص: ١٠٢.

^{٥٤}. الطبرى، تفسير الطبرى، ص: ٢١٣.

^{٥٥}. محمد التويني، في تفسير غريب القرآن الكريم (بيروت: دار الكتب، لبنان ٢٠١١) ص: ٢٧٣-٢٧٤.

^{٥٦}. أحمد مصطفى المراغى، تفسير المرغى (حقوق الطبعة محفوظة، الطبعة الأولى ١٣٦٥هـ - ١٩٤٦م) ج: ٢، ص: ٢٣.

^{٥٧}. رشيد رضا، تفسير المنار (بيروت: دار الفكر، مجهول السنة) ص: ٢٧.

بالنظر إلى هذا السبب نظرت الباحثة أن الصبر في هذه الآية بمعنى حبس النفس والإمساك في ضيق وهو المعنى المناسب عند الباحثة.
كما في قوله تعالى (وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا)^{٥٨}.

وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا أي اصبر على الصلاة، فإنها تنهى عن الفحشاء والمنكر. و يصطبر عليها و يلازمها.^{٥٩} أمر رسول بالصبر على ما يسمون به من نحو قولهم : إنه ساحر ، وإنه شاعر ، وإنه مجنون وعدم المبالاة بمقالتهم ، وعليه أن يكثر من التسبيح و عبادة ربه آناء الليل و أطراف النهار و لا يلتفت إلى شيء .

فالمراد كما تأمرهم فحافظ عليها فعلا ، فان الوعظ بلسان الفعل أتم منه بلسان القول .

ووجد هذا المعنى في قوله تعالى في سورة البقرة : ٦١ (وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ...) (لَنْ نَصْبِرَ) حبس النفس وكفها عن الشيء.^{٦٠}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و الآيات السابقة بينت أنواع الصبر التي ذكرها أهل العلم ، الأمر الأول أن يصبر الإنسان على طاعة الله لأن الطاعة ثقيلة على النفس تصعب على الإنسان وكذلك ربما ثقيلة على البدن بحيث يكون مع الإنسان شيء من العجز والتعب وكذلك أيضاً يكون فيها مشقة من الناحية المالية كمسألة الزكاة ومسألة الحج.

المهم أن الطاعات فيها شيء من المشقة على النفس والبدن فحتاج إلى صبر و إلى معان قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا الأمر الثاني الصبر عن محارم الله بحيث يكف الإنسان نفسه عما حرم

^{٥٨} . طه ١٣٢

^{٥٩} . الفرطى ، الجامع الأحكام القرآن (زبروت - لبنان - مؤسسة الرسالة ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م) ص: ١٦٤

^{٦٠} . أحمد مصطفى المرغى ، تفسير المراغى (مصر : دار الفكر ، ١٩٧٣) ص: ١٣٠

الله عليه لأن النفس الأمارة بالسوء تدعو إلى السوء فيصير الإنسان نفسه، مثل الكذب والغش في المعاملات وأكل المال بالباطل بالربا أو غيره والزنى وشرب الخمر والسرقة وما أشبه ذلك من المعاصي الكثيرة فيحبس الإنسان نفسه عنها حتى لا يفعلها وهذا يحتاج أيضاً إلى معاناة ويحتاج إلى كف النفس والهوى .^{٦١}

أما الأمر الثالث: فهو الصبر على أقدار الله المؤلمة لأن أقدار الله عز وجل على الإنسان ملائمة ومؤلمة . صبر ومعاناة فيصير الإنسان نفسه عما يحرم عليه من إظهار الجزع باللسان أو بالقلب أو بالجوارح، لأن الإنسان عند حلول المصيبة له أربع حالات.

بالنظر إلى هذا السبب نظرت الباحثة أن الصبر في هذه الآية بمعنى حبس النفس على أشياء وعن أشياء.

٢. الصبر بمعنى انتظار في هدوء واطمئنان

كما يكون في آية {وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ

فَاذْغُلْنَا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

رَبِّكَ يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا تُنَبِّتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِيهَا وَبَصَلَهَا

قَالَ أَتُسْتَبَدُّونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا

سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاعُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا

يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا

يَعْتَدُونَ} ^{٦١}، و المقصود بالصبر هنا أى معرفة في انتظار هدوء واطمئنان لكي

يعمل أعمالاً حسنة ويصرف عن أعمال جزع. وقال المرغي: { لَنْ نَصْبِرَ }

المعنى لن نصبر حبس النفس وكفها عن الشيء. ^{٦٢}

^{٦١} . سورة البقرة: ٦١

^{٦٢} . احمد مصطفى المراغى، "تفسير المراغى" (مصر : دار الفكر ، ١٩٧٣ ، المجلد: ١) ص: ١٣٠

والآية السابقة شموله على أن صبر واذكروا نعمتي عليكم في إنزالى عليكم المن و السلوى، طعاما طيبا نافعا هنيئا سهلا ، واذكروا دبركم و ضجركم مما رزقتكم وسؤالكم موسى ايتبدال ذلك بالأطعمة الدنية من البقول ونحوها مما سألتهم . وقال الحسن البصري رحمه الله : فبطروا ذلك ولم يضيرو عليه ، وذكروا عيشهم الذي كانوا فيه و كانوا قوم أهل أعدل و بصل و بقول وفوم .^{٦٣}

وقال ابن حبان في البحر المحيط أن الصبر هو على عدم الرضا به فقط.^{٦٤} والعبارة " لن نصبر " في تفسير راغب الاصفهاني يعنى الصبر الحبس على المكروه النفس فضولات العكس، سمي قناعة وعفة وضلها الحرص والشره وإن كان في امساك .^{٦٥} كما يكون أيضا في آية {وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِيهَا وَبَصِلِهَا قَالَ أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاعُوا بَعْضُهم مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ}^{٦٦} ، و المقصود بالصبر هنا اى معرفة في انتظار هدوء واطمئنان لكى يعمل أعمالا حسنة ويصرف عن أعمال جزع. وقال المرغني: { لَنْ نَصْبِرَ } المعنى لن نصبر حبس النفس وكفها عن الشي.^{٦٧}

^{٦٣} . ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم (بيروت : المكتبة العلمية ١٩٩٤) ص: ١٣٨

^{٦٤} . ابن حبان، تفسير البحر محيط (بيروت: دار الكتاب : الطبعة الأول ١٤١٣م - ١٩٩٣) ص: ٣٩٣

^{٦٥} . راغب الاصفهاني، تفسير القرآن الكريم، (بيروت : دار المعرفة ، مجهول السنة) ص: ٢١٠

^{٦٦} . سورة البقرة : ٦١

^{٦٧} . احمد مصطفى المراغى، "تفسير للمراغى" (مصر : دار الفكر ، ١٩٧٣ ، المجلد: ١) ص: ١٣٠

٣. الصبر بمعنى الثبات

كما يكون في أية (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ).^{٦٨} " وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ " أى الصابرين الذين يقولون هذه المقالة المعبرة عن الإيمان بالقضاء و القدر - بالظفر بحسن العاقبة في أمورهم كلها على حسب ما وضع الله من السنن في الكون. و الصبر لا ينافي ما يحدث من الحزن حين حاول المصيبة، فإن ذلك من الرقة و الرحمة الطبيعيين في الإنسان .^{٦٩} إنما الصبر هو حمل النفس على ترك إظهار الجزع،^{٧٠}

إذا الصبر عبارة عن ثبات جند في مقابلة جند آخر.^{٧١}

ووجد المعنى في قوله تعالى في سورة الأنفال : ٦٥ (...إِنِّي كُنُ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ...) (صابرون) ، عند لقاء العدو، ويتحسبون أنفسهم ويثبتون. و في سورة الأنفال : ٦٦ (...فإن يكن منكم مئة صابرة...) أي إن يوجد منكم مائة صابرة على الشدائد يتغلبوا على مائتين من الكفرة. قال الطبري عند لقائهم للثبات له.^{٧٢} ال- عمران ١٤٦: (...يُحِبُّ الصَّابِرِينَ) أي واقعين ثابتين و يصح أيضا أن يكون العلم هنا بمعنى التمييز كما تقدم هناك في وجه آخر و يكون المعنى.^{٧٣}

قالا لطيبي :وقوله: (وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ) يقول: وأوصى بعضهم بعضا بالصبر على العمل بطاعة الله.

^{٦٨} البقرة ١٥٥

^{٦٩} أحمد مصطفى المراغى ، تفسير المرعى (مصر: دار الفكر ، ١٩٧٣) ج: ٢، ص: ٢٤

^{٧٠} ص: ١٦٨

^{٧١} ص: ١٦٩

^{٧٢} الطبري ، تفسير الطبري، ص: ٥٠-٥١

^{٧٣} ص: ١١٢

الكهف: {كَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا} (٦٨) قال الطبري: وكيف تصبر يا موسى على ما ترى مني من الأفعال التي لا علم لك بوجوه صوابها، وتقيم معي عليها، وأنت إنما تحكم على صواب المصيب وخطأ المخطئ بالظاهر الذي عندك، وبمبلغ علمك، وأفعالي تقع بغير دليل ظاهر لرأي عينك على صوابها، لأنها تبتدئ لأسباب تحدث آجلة غير عاجلة، لا علم لك بالحادث عنها، لأنها غيب، ولا تحيط بعلم الغيب خبرا يقول علما،

الكهف: {قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا} (٧٨) قال الطبري: (بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا) يقول: بما ينول إليه عاقبة.

٤. الصبر بمعنى شجاعة

و وجد هذا المعنى في قول تعالى {أَمْ عَسَيْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَلْتُمْ مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ}،^{٧٤} أى الجهاد يستدعى الصبر، لأن الصبر هو سبب النجاح في الجهاد، وجالب الانتصار، وقد سئل على عن الشجاعة، فقال: صبر ساعة، وفي الجهاد يتطلب صبر المغلوب على الغلب حتى لا يهن ولا يستسلم.^{٧٥} قال القرطبي: بالجزم على التسق. وقرى بالرفع على القطع، أي وهو يعلم. وروى هذه القراءة عبد الوارث عن أبي عمرو. وقال الزجاج: الواو هنا بمعنى حتى، أي ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم حتى يعلم صبرهم كما تقدم أنفا.

كما في قوله تعالى {وَكَايْنٍ مِنْ نَبِيِّ قَاتِلٍ مَعَهُ رِيبُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَاثُوا وَاللَّهُ يُجِبُّ

^{٧٤}. آل عمران ١٧

^{٧٥}. ص: ١٠٧

الصَّابِرِينَ} ^{٧٦}، قال القرطوبي: {وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ} يعني الصابرين على الجهاد .

كما في قوله تعالى {إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ} ^{٧٧}، قال القرطوبي: {إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا} يعني المؤمنين ، مدحهم بالصبر على الشدائد. قال الأخفش: هو استثناء ليس من الأول ، أي لكن الذين صبروا وعملوا الصالحات في حالتي النعمة والخنة .

كما يكون في أية { وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَعُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ } ^{٧٨}،

قال القرطوبي: { وَالَّذِينَ صَبَرُوا } صبروا على طاعة الله ، و صبروا عن معصية الله. وقال عطاء : صبروا على الرزايا والمصائب، والحوادث والنوائب . وقال أبو عمران الجوني: صبروا على دينهم ابتغاء وجه الله .

كما في قوله تعالى { مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ } ^{٧٩}، قال القرطوبي: { الَّذِينَ صَبَرُوا } أي على الإسلام والطاعات من حيث الوعد من الله .

ومن جميع الأقوال التي قالها القائلون أخذت الباحثة أن المعنى الصبر هو انتظار في هلع و اطمئنان التي قد توجد في النصوص الإسلامية ويدفع صاحب الصبر له الإصابة في الأمور قولاً و فعلاً بوضع شيء في موضعه إنما تكون عن فهم بها وكان المصيب عن فهم بها بمواضع الصواب في أمورها مفهوما خاشيا الله و علما.

سبق في أقسام باعتبار تعلق الأحكام، أن الصبر الواجب ثلاثة أنواع هي :

^{٧٦} .ال عمران ١٤٦

^{٧٧} . هود ١١

^{٧٨} . الرعد ٢٢

^{٧٩} . النحل ٩٦

١. الصبر على طاعة الله

قال تعالى الفرقان: {إِنْ كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلَّ سَبِيلًا (٤٢)}

قال أبي زَمَنِين: {لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا} عَلَى عِبَادَتِهَا.^{٨٠} و وجد في سورة الأنبياء {كُلُّ مِنَ الصَّابِرِينَ (٨٥)} أَي عَلَى أَمْرِ اللَّهِ وَالنِّيَامِ بِطَاعَتِهِ وَاجْتِنَابِ مَعَاصِيهِ.

و قال جل ثناؤه: {وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى}.^{٨١}

٢. الصبر على معصية الله

كما في قوله تعالى {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ} ^{٨٢}، قال القرطوبي: {وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ} أَي بِالثَّوَابِ عَلَى الصَّبْرِ . و الصبر أصله الحبس ، وثوابه غير مقلد . لكن لا يكون ذلك إلا بالصبر.

٣. الصبر على أقدار الله

كما يكون في أية {الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ الْقَانِتِينَ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ} ^{٨٣}، قال القرطوبي: {الصَّابِرِينَ} يعني عن المعصي والشهوات، وقيل : على الطاعات.

^{٨٠} المالكي ، تفسير القرآن العزيز ، (مصر - القاهرة ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م)

^{٨١} طه : ١٣٢

^{٨٢} البقرة ١٥٥

^{٨٣} آل عمران : ١٧

ب. المبحث الثاني:

معنى الصبر من ناحية علم الدلالة

قد بينت الباحثة معاني كلمة "الصبر" عند المفسرين في الفصل السابق ففى هذا الفصل الخاص تريد الباحثة أن تحلل عن معاني كلمة "الصبر" بالنسبة إلى علم الدلالة. و قبل إقامة التحليل الدلالى عن معنى الصبر فى القرآن تود الباحثة أن تذكر ما سبق من مفهوم المعنى. ويرى "أولمان" أن المعنى هو العلاقة بين الشيء أو الواقع وبين صورته المنعكسة فى الذهن و هذه العلاقة علاقة متبادلة بمعنى أن الكلمة المنطوقة أو المكتوبة تستدعى الاسم و الكلمة، وأن المعنى هو العلاقة المبادلة بين الاسم و الإدراك.^{٨٤} فكلمة "الصبر" مثلاً لها جانبان هما الجانب الداخلى المفهوم فى الذهن و الجانب الخارجى المنطوق و المكتوب و المعنى يعلق بينهما فى إدراك الناس.

و المقصود بالتحليل الدلالى هو حددت الباحثة البحث على نوعين أساسيين

و هما :

– النوع الأول هو حددت الباحثة معاني الصبر بالمعنيين من أنواع المعنى فى علم

الدلالة مع إتيان آيات مشتملة على كلمة "الصبر" فى القرآن.

– النوع الثانى هو حددت الباحثة معنى الصبر باعتبار المترادفات الأخرى أو

الكلمات التى جاءت بمعنى الصبر ولكنها تعتبر بعبارة أخرى .

و البيان من النوع الأول كما يلى:

١. المعنى الأساسى أو المركزى و يسمى أحيانا المعنى التصورى أو المفهومى أو

المعنى الإدراكى.

وهذا المعنى هو العامل الرئيس للاتصال اللغوى و الممثل الحقيقى للوظيفة

الأساسية للغة وهى التفاهم ونقل الأفكار. وهذا المعنى هو المتصل بالوحدة

^{٨٤}. غفران زين العالم، علم الدلالة (سورابايا: جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، ١٩٩٧)، ص: ١١.

المعجمية حين ترد في أقل سياق أي حينما ترد منفردة .^{٨٥} مثل كلمة "ولد"

التي تملك الملامح :+ إنسان +ذكر +بالغ.

مثل : سورة البقرة : ٦١ {وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ ...}.

ومعنى الأساسي في الأمثلة السابقة هو انتظار في هلع واطمئنان وإصابة الحق بالقول و الفعل أو يقصد به العلم والعمل به.

٢. المعنى الإضافي أو العرضي أو التضمني أو الثانوي أو الهامشي .

وهو المعنى يملك اللفظي عن الطريقة ما يشير إليه جانب معناها التصوري

الخاص. هذا النوع من المعنى زائد على المعنى الأساسي و ليس له صفة الثبوت

و الشمول وإنما بتغير بتغير الثقافة أو الزمان أو الخبرة .وإذا كانت كلمة "

يهودي " تملك معنى أساسيا هو الشخص الذي ينتمي إلى الديانة اليهودية فهي

تملك معاني إضافية في أذهان الناس وتشمل في الطمع و النحل و المكر و

الخدعة.^{٨٦} هذه المعاني الآتية تتعلق أيضا إلى نظر إختلاف تامفسرين حين

فسر كلمة الصبر ولا توجد إلا بالتظرة الأخرى من سياق الكلام ودلالة

الألفاظ و قرينة فيها . أما معانيها الإضافية هي :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. معرفة حبس النفس عن الشيء في سورة :

(١) البقرة : ١٥٣ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ

الصَّابِرِينَ}

(٢) طه : ١٣٢ {وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا}

ب. انتظار في هلع واطمئنان في سورة :

(١) البقرة : ٦١ {وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ ...}

ج. ثبات في سورة :

(١).البقرة : ١٥٥ {... وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ}

^{٨٥}. غفران رين العالم ، علم الدلالة ، ص: ١٢

^{٨٦}. غفران رين العالم ، علم الدلالة ، ص: ١٣

(٢). الأنفال: ٦٥ { ...إِنَّكُمْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ ... }

(٣). آل - عمران: ١٤٦ { ...يُحِبُّ الصَّابِرِينَ }

(٤). الكهف: ٦٨ { كَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا }

(٥). الكهف: ٧٨ { بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا }

هـ. شجاعة في سورة :

(١). آل عمران: ١٧ { ...الَّذِينَ جَاهَلُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ }

(٢). آل عمران: ١٤٦ { ...وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ }

(٣). هود: ١١ { وَالَّذِينَ صَبَرُوا ... }

(٤). النحل: ٩٦ { ...الَّذِينَ صَبَرُوا ... }

و البيان من النوع الثاني كما يلي :

أن القرآن لم يقصر التعبير عن الصبر على كلمة "الصبر" فقط. ولم يوجد غيرها بالكلمات المتعددة و كلمة الصبر في الكلمة واحدة و لا يوجد المترادفات فيها، أي الآيات القرآنية.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الاستنباطات

وبعد أن شرحت الباحثة هذه الرسالة الجامعية و تفصلها على موضوعها بآراء العلماء و المفسرين الذين يحللون بعلم الدلالة و تفسيرهم عن "الصير" في كتبهم تستطيع الباحثة أن تلخص على الكمال الآتية :

١. إن علم الدلالة هو العلم الذى يدرس المعنى و يوجه بحثه فى معانى الكلمات مع التحليل لعلاقات بعضها ببعض وما يطرأ عليها من التغيرات و يكون مفتاحا لبعض العلوم الأهم فى فهم القرآن و تعبر ما فيه لأنه يدرس الآيات القرآنية باعتبارها لغوية فيحللها تحليلا و تركيبيا و صرفيا و نحويا الوصول الى جواهر المعنى المضمون فى القرآن .

٢. الصير هو حبس النفس على أشياء وعن أشياء . و تقصد به أنه يجب أن نعلم

إنما هو لتقوية المصائب على الصير تقع كلمة "الصير" فى أربعون مرة بمعنى فى

أربعون أية و إثنتين و عشرون سورة ، فقد ورد ذكرها فى سورة البقرة أربع مرات (البقرة ٦١ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ٢٤٩) . و فى سورة ال عمران ثلاث مرات (ال عمران ١٧ ، ١٤٢ ، ١٤٦) ، و فى سورة الأنفال مرتين (الأنفال ٦٥ ، ٦٦) . و فى سورة التّحل خمسة مرات (التحل ٤٢ ، ١١٠ ، ٩٦ ، ١٢٦ ، ١٢٧) و فى سورة الكهف سبعة مرات (الكهف ٦٧ ، ٢٨ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ٦٩ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ٧٨) . وفى سورة فصلّت (فصلّت ٣٥ ، ٢٤) . وفى سورة و مرة و احدة فى كل من سورة هود ١١ ، الأنبياء ٨٥ ، الحج ٣٥ ، الفرقان ٤٢ ، لقمان ٣١ ، السجدة ٢٤ ، الأحزاب ٣٥ ، الصافات ١٠٢ ، شورى ٤٣ ، الأحقاف ٣٥ ، القلم ٤٨ ، المعارج ٥ ، طه ١٣٢ ، يوسف ٣٣ ، العنكبوت ٣ .

٣. كلمة "الصبر" لها معانٍ بسياق الكلام ، أما معاني "الصبر" في القرآن عند المفسرين منها : الصبر بمعنى حبس النفس عن الشيء ، الصبر بمعنى ثبات ، الصبر بمعنى شجاعة .

ب. الاقتراحات

فبعض الله وتوفيقه لقد اتمت الباحثة في بحث هذه الرسالة الجامعية فعسى أن يكون لهذا البحث ذا قيمة خاصة بدراسة علم الدلالة و الدراسة القرآنية . و ترحو الباحثة للمهتمين بها ان يوجدوا إجابة تامة من الأسئلة الدلالية في أفكارهم في هذه الرسالة و تكون نافعة لهم خاصة للباحثة نفسها.

وعلى الرغم أن الباحثة قد بذلت جهدها في كمال الرسالة فإنها لا تخلو عن النفاص و القصور فلذلك ترحو الباحثة للقارئ و المهتمين بالدراسة القرآنية خاصة بهذه المسألة أن يتقدها و يصوبها .

وأخيرا ، اهلى الباحثة الشكر لله تعالى و لمن ساعدها في كتابه هذه

الرسالة من الأساتيد و الزملاء عسى أن يكتب الله أعمالهم عبادة و أعمالا

حسنة و عسى أن يكونوا عباد الله الفائزين في الدنيا و الآخرة و يحصلوا على السعادة الأبدية فيهما . آمين

قائمة المراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم

- أحمد مختار عمر ، علم الدلالة ، دار العلوم : جامعة القاهرة ، الطبعة الأولى، ١٩٨٠ .
ابن منظور ، لسان العرب ، القاهرة : الدار المصرية للتأليف و الترجمة، مجهول السنة .
أحمد مصطفى المراغى، تفسير المراغى، مصر : دار الفكر ، ١٩٧٣
إبن كثير الدمشقى، تفسير القرآن العظيم ، بيروت : المكتبة العلمية ، ١٩٩٤
إبن حبان، تفسير البحر محيط ، بيروت : دار الكتاب ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣
الدكتور محمد التونجى ، فى تفسير غريب القرآن الكريم ، بيروت : دار الكتب ،

٢٠١١

القرطبي ، الجامع الأحكام القرآن ، بيروت : لبنان، مؤسسة الرسالة ٢٠٠٦

المالكي ، تفسير القرآن العزيز ، مصر، القاهرة ٢٠٠٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
الدكتور سعاد الحكيم ، المعجم الصوفي ، بيروت : المؤسسة الجامعة، الطبعة

الأولى ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

المعلم بطرس البستاني ، محيط المحيط، بيروت : مكتبة لبنان، ١٩٨٣

العثيمين ، القول المفيد على كتاب التوحيد، دار ابن الجوزي: المملكة العربية

السعودية محرم ١٤٢٤هـ

الغزالي ، احياء علوم الدين، بيروت : دار الكتب العلمية ، مجهول السنة

على محمد الجرجاني، التعريفات، بيروت : مكتبة العلمية، ٢٠٠٠

ابن منظور ، لسان العرب ، القاهرة : الدار المصرية للتأليف و الترجمة،

السنة

الراغب الأصفهاني ، المفردات فى غريب القرآن، بيروت : دار المعرفة ، مجهول السنة

السليمان القرعاوي ، شرح كتاب التوحيد ، مكتبة السوادني، المملكة العربية، الطبعة
الخامسة، ٢٠٠٣

العثيمين ، شرح رياض الصالحين، بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة
التقابل اللغوي و تحليل الأخطاء " الطبعة الاولى ، عماد شؤون المكتبات،
السعودية، ١٩٨٢ السعودية، ١٩٨٢

جميع الحقوق محفوظة ، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، لبنان، ٢٠٠٣
رشيد رضا ، تفسير المنار ، بيروت : دار الفكر ، مجهول السنة
لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي ، مجمل اللغة، بيروت: سوريا ١٩٨٤ م
لويس معلوف ، المنجد، بيروت : دار المشرق، ١٩٨٥
فؤاد نعمة ، ملخص قواعد اللغة العربية، بيروت: دار الثقافة الإسلامية، مجهول
السنة.

محمد غفران زين العالم ، علم الدلالة ، سوربايا : جامعة سونن أمبيل الإسلامية
الحكومية ، مجهول السنة.

المراجع الأجنبية

١. Lexy J.Moeleong, Metode Penelitian Kualitatif Dan Kuantitatif Cetakan kedua puluh dua. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya Offset, ٢٠٠٦
٢. Asep Yusuf Hidayat. Modul Metode Penelitian Sastra. Bandung: Fakultas Sastra Universitas Padjadjaran, ٢٠٠٧